



العنوان الدرس 42

المستوى

نوع الدرس القراءة

إسم الدرس فُرْصَةٌ نَادِرَةٌ

السنة 6 من التعليم الأساسي

فُرْصَةٌ نَادِرَةٌ

(رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ شَابَانِ يَتَجَوَّلُانِ فِي أَنْحَاءِ الْعُرْفَةِ... يَتَقَدَّمُ الشَّابُّ نَحْوَ النَّافِذَةِ وَيَقْتَحِمُهَا فَيَتَدَقَّقُ التُّورُ إِلَى الدَّاخِلِ)

آمَالُ: هَلْ صَمَمْتَ عَلَى شِرَاءِ الْمَنْزِلِ يَا أَحْمَدُ بَعْدَمَا رَفَضَ الْكَثِيرُونَ أُبْتِيَاعَهُ؟

أَحْمَدُ: أَلَا تُوَافِقِينِي عَلَى أَنَّ الْمَنْزِلَ جَمِيلٌ، تَحْفُّ بِهِ حَدِيقَةٌ غَنَّاءُ، فِي مَكَانٍ هَادِيٍّ لَا يَبْعُدُ عَنْ مَرْكَزِ الْمَدِينَةِ إِلَّا بِضْعَ كِيلُومِتَرٍ؟ أَ يُوجَدُ مَكَانٌ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا لِمَنْ يُرِيدُ الْاِنْزَوَاءَ لِلْكِتَابَةِ وَالْإِبْدَاعِ؟

آمَالُ: لَقَدْ أَهْمَلَ إِهْمَالًا كَثِيرًا مُنْذُ عِدَّةِ سَنَوَاتٍ وَأَصْبَحَ فِي حَاجَةٍ إِلَى إِصْلَاحَاتٍ كَثِيرَةٍ. فَهَلْ سَأَلْتَ عَنِ التَّمَنِ؟

أَحْمَدُ: لَقَدْ عَرَضَهُ الْوَرَثَةُ لِلْبَيْعِ مُقَابِلَ مَبْلَغٍ ضَئِيلٍ بِالنِّسْبَةِ إِلَى قِيمَتِهِ الْحَقِيقِيَّةِ لِأَمْتَانِ النَّاسِ عَنْ شِرَائِهِ، وَهَذِهِ فُرْصَةٌ لَا تُعَوِّضُ... مَنْزِلٌ كَهَذَا قِيمَتُهُ تَرِيدُ عَلَى الْخَمْسِينَ أَلْفِ دِينَارٍ يُبَاعُ بِعِشْرِينَ أَلْفِ فَقْطٍ بِمَا فِيهِ مِنْ أَثَاثٍ. الْوَرَثَةُ لَمْ يَمْسُوْ فِيهِ شَيْئًا كَانَهُمْ خَائِفُونَ مِنْ مُطَارَدَةِ الْأَشْبَاحِ... (يَضْحَكُ) أَوْ لَعْلَهُمْ لَمْ يُقْدِرُوا قِيمَتَهُ، فَهُمْ يَقْطُنُونَ مُنْذُ سَنَوَاتٍ بِبَلْدٍ آخَرَ... تَعَالَى وَأَنْظُرِي، مَا أَرْوَعَ أَشِعَّةَ الشَّمْسِ الدَّافِئَةِ تَتَسَلَّلُ إِلَى الْعَرَفِ.

آمَالُ: (تَقْرِبُ وَتَنْتَظِرُ) حَقًا إِنَّهُ لَمْ نَظَرْ جَمِيلٌ.

أَحْمَدُ: سَتَرَيْنَ كَيْفَ سَيُصْبِحُ هَذَا الْمَنْزِلُ بَعْدَ الإِصْلَاحَاتِ وَالْتَّنْظِيفِ الْكَامِلِ.

آمَالُ: مِنَ الْغَرِيبِ أَنْ يَمْتَنَعَ النَّاسُ عَنْ شِرَائِهِ رَغْمَ جَمَالِ مَوْقِعِهِ وَرُخْصِ شَمَنِهِ. إِنَّهُ هَدِيَّةٌ لِمَنْ يَبْتَاعُهُ، كَمَا قُلْتَ يَا أَحْمَدُ.

أَحْمَدُ: إِنَّ مَا سَيُبَاعُ مِنْ أَثَاثِهِ لَنْ يَقْلُ ثَمَنُهُ عَنْ ثَلَاثَةِ أَلْفِ دِينَارٍ.

آمَالُ: إِنَّ هِوَيَّاتِكَ الْأَدَبَ لَمْ تَمْنَعْكَ مِنْ اتِّقَانِ الْحِسَابِيَّاتِ. (تَضْحَكُ)

أَحْمَدُ: حِينَ تَسْتَحْ لِلإِنْسَانِ فُرْصَةٌ ثَمِينَةٌ كَهَذِهِ، مِنَ الْحُمُقِ أَنْ يُضْيِعَهَا. إِنَّكَ لَا تَتَأثَّرِينَ، دُونَ شَكٍّ، بِمَا يُشَاعُ مِنْ أُعْتِقَادَاتِ سَادِجَةٍ بِإِنَّ أَشْبَاحًا تَجُوبُ الْمَنْزِلَ لَيْلًا.

آمَالُ: لَا أَحْفِلُ بِمَا يُقَالُ عَنْهُ، لَكِنَّ شَيْئًا وَاحِدًا يَجْعَلِنِي لَا أُحِبُّهُ هُوَ أَنْعِزَ الْهُوَالَ التَّامَ عَنْ بَقِيَّةِ الْمَنَازِلِ.

أَحْمَدُ: هَذَا مَا زَادَنِي رَغْبَةً فِيهِ.

آمَالُ: وَأَنَا لَا أُعَارِضُ رَغْبَتِكَ.

أَحْمَدُ: مَا أَجْمَلَ أَنْ تَنْقَقَ فِي الْكَثِيرِ مِنَ الْأَشْيَاءِ.
 آمَالُ: مَا فَائِدَةُ أَرْتِبَاطِ شَخْصَيْنِ بِالزَّوَاجِ إِذَا لَمْ يَتَّفِقَا فِي مُعْظَمِ الْأَرَاءِ؟
 أَعْرَفُ أَنَّ أَكْثَرَ مَا يُحِبُّ إِلَيْكَ هَذَا الْمَنْزِلُ هُوَ أَنْعَرَ اللَّهُ وَمُلَائِمَةُ مَوْقِعِهِ
 لِمُطَالِعَاتِكَ وَكِتَابَاتِكَ، خَاصَّةً بَعْدَ أَنْ طَرَأْتُ عَلَيْكَ فِكْرَةُ كِتَابِ الْقِصَّةِ الرَّهِيبَةِ
 الَّتِي وَقَعَتْ فِيهِ.
 أَحْمَدُ: أَجَلُ. لَقَدْ حَامَرَتْنِي تِلْكَ الْفِكْرَةَ قَبْلَ أَنْ أُفْكِرَ فِي شِرَاءِ الْمَنْزِلِ.

ناجية ثامر، معاناة،

دار بوسالمة للطباعة والنشر، تونس، 1984 ، ص ص 11 - 13
 (بتصرف)

الشرح:

- الانزواء: (ز و ي) – انزوى: صار في زاوية البيت. وأحمد يريد أن يكون بعيداً عن الناس، فلا يشغل نفسه إلا بالكتاب.
- لا أحفل بما يقال عنْه: (ح ف ل) – حفل بالشيء: عني به وبالي. آمال لا تبالي بما يقال عن المنزل ولا تهتم بآراء الناس فيه.
- طرأْتُ فِكْرَةُ الْكِتَابَةِ: (ط ر ء) – طرأ الشيء: حدث، خرج فجأة. وفي فكراً كتابة القصة، كما ترى آمال، ظهرت لأحمد فجأة.

اكتشاف النص:

- 1) أَفْرَأُ عَنْوَانَ النَّصِّ فَقَطْ وَأَتَصَوَّرُ مَا يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْفُرْصَةُ النَّادِرَةُ.

صمت 8 ث

الإجابة:

من الممكِن أن تكون هذه الفُرصةُ النادِرَةُ في فُرصةٍ عملٍ بِأُجْرٍ خَياليٍّ أو دَعْوَةً
مُفَاجِيَةً للسَّفَرِ خَارِجَ أَرْضِ الْوَطَنِ.

2) أَقْرَأْ كَامِلَ النَّصِّ وَأَعْدَلْ تَصْوِرَاتِي.

صمت 8 ث

الإجابة:

الفُرصةُ النادِرَةُ الَّتِي تَحَدَّثُ عَنْهَا النَّصُّ هِي عَرْضٌ مُغْرِي لِشَرَاءِ مَنْزِلٍ جَمِيلٍ بِثَمَنٍ
بَخْسٍ جِدًا.

أَحْلَلُ النَّصَّ:

(1)

أ - أَعْيَنْ طَرَفِيِّ الْحِوارِ.

صمت 8 ث

الإجابة:

طَرَفِيُّ الْحِوارِ هُمَا أَحْمَدُ وَآمَالُ.

ب - مَا الْعَلَاقَةُ الَّتِي تَرْبُطُهُمَا؟

صمت 8 ث

الإجابة:

العَلَاقَةُ الَّتِي تَرْبُطُهُمَا هِيَ عَلَاقَةُ زَوَاجٍ.

ج - أَحَدِدُ إِطَارِيهِ الزَّمَانِيَّ وَالْمَكَانِيَّ.

صمت 8 ث

الإجابة:

- الإطارُ الزَّمَانِيُّ: في وَضَحِ النَّهَارِ.

- الإطارُ الْمَكَانِيُّ: دَاخِلَ الْمَنْزِلِ الْمَعْرُوضِ لِلْبَيْعِ.

د - أَحَدِدُ مَوْضَوِعَهُ.

صمت 8 ث

الإجابة:

يَتَمْحُورُ هَذَا الْحَوَارُ حَوْلَ إِمْكَانِيَّةِ شِرَاءِ الْمَنْزِلِ.

2) تَبُدُّو آمَالُ مُتَرَدِّدَةٍ فِي الْمُوَافِقَةِ عَلَى شِرَاءِ الْمَنْزِلِ. أَسْتَخْرُجُ الْقَرَائِنَ الدَّالَّةَ عَلَى ذَلِكَ.

صمت 8 ث

الإجابة:

الْقَرَائِنَ الدَّالَّةَ عَلَى تَرَدِّدِ آمَالٍ فِي الْمُوَافِقَةِ عَلَى شِرَاءِ الْمَنْزِلِ:

"هَلْ صَمَّمْتَ عَلَى شِرَاءِ الْمَنْزِلِ يَا أَحْمَدُ بَعْدَمَا رَفَضَ الْكَثِيرُونَ أَبْتِيَاعَهُ؟"

”لَقَدْ أَهْمَلَ إِهْمَالًا كُلِّيًّا مُنْذُ عِدَّةِ سَنَوَاتٍ وَأَصْبَحَ فِي حَاجَةٍ إِلَى إِصْلَاحَاتٍ كَثِيرَةٍ.
فَهَلْ سَأَلْتَ عَنِ الثَّمَنِ؟“

”لَا أَحْفِلُ بِمَا يُقَالُ عَنْهُ، لَكِنَّ شَيْئًا وَاحِدًا يَجْعَلُنِي لَا أُحِبُّهُ هُوَ أَنْعَزُ اللَّهُ التَّأْمُ عَنْ بَقِيَّةِ
الْمَنَازِلِ.“

(3) مَا الَّذِي جَعَلَ أَحْمَدَ يُصِرُّ عَلَى اُفْتِنَاءِ الْمَنْزِلِ؟

صمت 8 ث

الإجابة:

مَا جَعَلَ أَحْمَدَ يُصِرُّ عَلَى اُفْتِنَاءِ الْمَنْزِلِ هُوَ أَنْعَزُ اللَّهُ وَمُلَائِمَةُ مَوْقِعِهِ لِمُطَالَعَاتِهِ
وَكِتَابَاتِهِ.

(4) أ - هَلْ تَمَكَّنَ أَحْمَدُ، مِنْ خِلَالِ الْحِوَارِ مِنْ إِقْنَاعِ آمَالَ بِوْجَهَةِ نَظَرِهِ؟

صمت 8 ث

الإجابة:

نَعَمْ، تَمَكَّنَ أَحْمَدُ، مِنْ خِلَالِ الْحِوَارِ مِنْ إِقْنَاعِ آمَالَ بِوْجَهَةِ نَظَرِهِ.

ب - أَسْتَدِلُّ عَلَى ذَلِكَ بِقَرَائِنَ مِنَ النَّصِّ.

صمت 8 ث

الإجابة:

آمَالُ: مَا فَائِدَةُ أُرْتِبَاطِ شَخْصَيْنِ بِالْزَّوْاجِ إِذَا لَمْ يَتَّفَقَا فِي مُعْظَمِ الْأَرَاءِ؟
أَعْرُفُ أَنَّ أَكْثَرَ مَا يُحِبِّبُ إِلَيْكَ هَذَا الْمَنْزِلَ هُوَ أَنْعَزُ اللَّهُ وَمُلَائِمَةُ مَوْقِعِهِ

لِمُطَالَعَاتِكَ وَكِتَابَاتِكَ، حَاصَّةً بَعْدَ أَنْ طَرَأَتْ عَلَيْكَ فِكْرَةُ كِتَابَةِ الْقِصَّةِ الرَّهِيْبَةِ
الَّتِي وَقَعَتْ فِيهِ.

5) النَّصُّ مَشْهُدٌ مِنْ مَسْرَحِيَّةٍ، أَعْيَنْ مَمَّا يَلِي مَا يُمَيِّزُهُ مِنَ النُّصُوصِ الَّتِي
تَتَضَمَّنُ مَقْطُعاً حِوَارِيًّا أَوْ أَكْثَرَ، وَأَكْتُبُهُ مُبْتَدِئاً هَكَذَا: "يَتَمَيَّزُ هَذَا النَّصُّ
بِ....."

- غِيَابِ الرَّاوِي
- إِسْتِعْمَالِ أَفْعَالِ الْقَوْلِ
- تَعْيِينِ أَسْمَيِّ الْمُتَحَاوِرِينِ قَبْلَ كُلِّ قَوْلٍ
- إِهْمَالِ الْمَطَّةِ
- إِيْرَادِ بَعْضِ الإِشَارَاتِ الرُّكْحِيَّةِ (أَيْ كُلَّ مَا يُسَاعِدُ فِي تَمْثِيلِهِ عَلَى الرُّكْحِ).

صمت 8 ث

الإجابة:

يَتَمَيَّزُ هَذَا النَّصُّ بِ:

- تَعْيِينِ أَسْمَيِّ الْمُتَحَاوِرِينِ قَبْلَ كُلِّ قَوْلٍ
- إِيْرَادِ بَعْضِ الإِشَارَاتِ الرُّكْحِيَّةِ (أَيْ كُلَّ مَا يُسَاعِدُ فِي تَمْثِيلِهِ عَلَى الرُّكْحِ).

أُبْدِيِّ رَأِيِّي:

1) اخْتَارَ أَحَمْدُ وَآمَالُ الْحِوَارَ سَبِيلًا لِإِتَّخَادِ قَرَارٍ يَتَعَلَّقُ بِحَيَاتِهِمَا الْمُشْتَرِكَةِ. هَلْ
نَجَحَا فِي ذَلِكَ؟

صمت 8 ث

الإجابة:

نَعَمْ نَجَّا أَحْمَدُ وَأَمَالُ فِي اِتَّخَادِ الْقَرَارِ الْمُنَاسِبِ لَهُمَا وَذَلِكَ بِفَضْلِ الْحِوَارِ.

2) هَلْ تَرَى أَنَّ الْحِوَارَ يُفْضِي بِالضَّرُورَةِ إِلَى الْإِتْفَاقِ؟ أَيْدُ وَجْهَةَ نَظَرِكَ بِبَعْضِ الْأَمْثَالِ مِنْ وَاقِعِكَ.

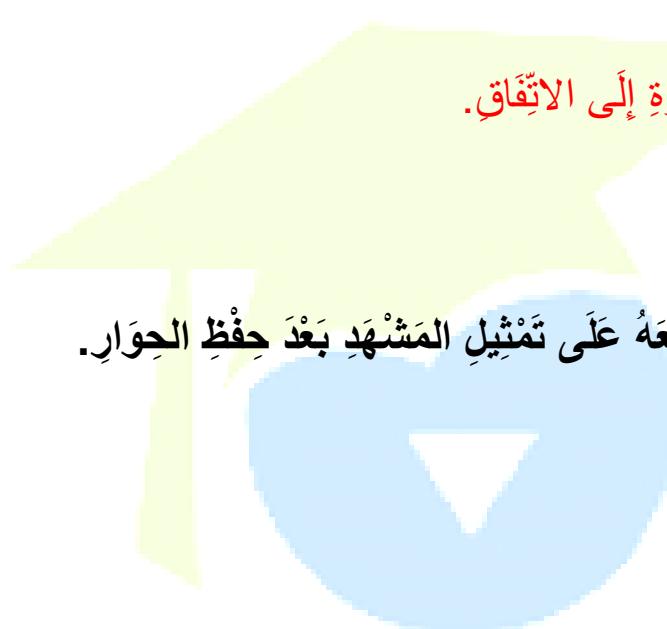
.....
صمت 8 ث

الإجابة:

نَعَمْ الْحِوَارَ يُفْضِي بِالضَّرُورَةِ إِلَى الْإِتْفَاقِ.

أَتَوَسَّعُ:

أَخْتَارُ أَحَدَ رِفَاقِي وَأَتَدَرَّبُ مَعَهُ عَلَى تَمْثِيلِ الْمَشْهَدِ بَعْدَ حِفْظِ الْحِوَارِ.



saboura.net